



كلمات لا تنسى



مثنى السعيد

كلنا كويتيون  
أليس كذلك؟

الكويت ملك الجميع وليست حكراً على أحد، وهي لا تقبل القسمة ولا الجمع ولا الطرح، فالكويت هي الكويت أمّ الجميع، أما نحن فنلنا كويتيون همومنا وأماننا وأحدنا وآماننا واحدة، فنحن بلا استثناء أبناء لهذا الوطن، ولا ينبغي لنا إلا أن نكون كذلك، وعندما تعصف بنا رياح الأزمات وتحقق بنا الأخطار ونحن ننسى هذه الخلافات التي صدعت رؤوسنا ليل نهار، ونقف صفاً واحداً في وجه كل من يريد ضرراً بنا وبوطننا.

ومع ذلك، فنحن نقول القائل «كل يغني على ليله» نسير عكس ما يريده منا الوطن، يعادي بعضنا بعضاً ومنقسمين على أنفسنا ونُدعي حب الوطن، نتباهى بالاختلاف والشرنمة وننال من بعضنا البعض وكأننا أعداء ولسنا بأبناء وطن واحد! إن الوطنية الزائفة كاذبة خاطئة مكشوفة الرأس، لا تدوم لأنه لا يصح إلا الصحيح، وبقيه التراب من قدم مصلحته على مصلحة وطنه، وسار خلف الوهم والسراب، مثل هؤلاء الناس الذين يخربون ما عثر الوطن وصفهم الله تعالى لنا فقال عز من قائل: (تحتسبهم جميعاً وقلوبهم شتى..). لقد نهضت الكويت وقامت بسواعد أبنائها وانصهر الجميع تحت ظلها، ولنا الفخر أن كثيراً من أبناء الكويت تركوا بصمة واضحة في تاريخها وكانت لهم مواقف مشرفة تصب في مصلحة الوطن، مثل د.عبد الرحمن السميح، رحمه الله، الأسوة والقدوة الحسنة، فقد أعطى صورة رائعة للكويت وأهلها، وقبله الشيخ عبدالله محمد النوري، طيب الله ثراه، وغيرهما الكثير.

إن الكويت لا تريد منا أمراً صعباً، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ولم تحمّلنا الكويت فوق طاقتنا، فكل ما نريده منا الإخلاص لها والعمل من أجلها، ولعمري ليس هذا الأمر شاقاً ولا صعباً في حقه، وحب الوطن والولاء له ليس بلبس الدشداشة والغترة والعقال وتحريك خرزات المسبحة، ولا يمكن أن يكون بالأقوال الفارغة بل بالأفعال، والكويتي «سلفي وإخواني وشيخي وسني وحزبي وموالي ومعارض» كلهم أبناء الكويت، يدينون بالطاعة لولاة أمورنا، ونحن نحترم كل الأديان والتوجهات ما لم تمس أمن الكويت الذي هو بالنسبة لنا خط أحمر، وحمايتها مسؤولية الجميع، وعندما نتذكر أسلافنا وما قاموا به من تضحيات في سبيل الوطن نعلم كم كان الوطن مهماً للغاية عندهم وتنمتى لو عشنا أيامهم. إن حب الوطن والإخلاص له والغيرة عليه واجب قرره ديننا الحنيف وتقرضه القيم والأخلاق، لقد أصبح العالم اليوم يشبه القرية الصغيرة فكل ما نفعه ونقله تقع عليه عيون الناس في شتى بقاع الأرض، فلننطع صورة جميلة للكويت وأهلها، ونترك عنا التشرذم، ولقد أجبنا الوطن بكثرة عطائه وأغدق علينا النعم والخيريات فلننتسب في إظهار حبه والتفاني من أجله، نحن نريد للوطن أن يكون مستقراً واستقرار الوطن لا يتم إلا بنا، فلننسى جاهدين لتحقيق هذا الهدف السامي الذي يجعلنا محط إعجاب وتقدير من حولنا، ولننعمل من تضحيات الأجداد نبراساً لنا ولنغرس في نفوس أبنائنا الوطنية الخالصة فنميل أيمننا مال الوطن ولنعلم أن رفعة الوطن ونهضته لا تكون إلا بسواعد أبنائه، ودمتم سالمين.

تتزايد هذه الظاهرة في مختلف الأماكن سواء بالتجمعات البحرية أو البرية ومثلها الرياضية وحتى مع ممارسة رياضة المشي اليومي، أو التسوق في المجمعات التجارية، والأهم من ذلك في المساجد (دور العبادة ومعقل قدوة الأجيال) بلا تدارك لأساس هذه الظاهرة، كما أنها تنتشر أثناء قيادة مركبات الدفع الرباعي والرياضية برعونة لا تراعي قانوناً ولا تفعل ضوابطها! «وردد البعض كلمات فيها تحد للمؤسسات الأمنية بقولهم «دشداشة وكبوس حد الدوسة ودوس!» والمتابع الجاد لأمورنا التجديدية لتفعيل النظام والالتزام والاحترام لتفعيل

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

«دشداشة وكبوس» ظاهرة!

قيادة المركبات بروح القانون وأصوله كبيراً كان ودون ذلك لمنع وردع جرائم تحصل ما بين شرائح المجتمع وتزهق كرامة وأصول حزم المجتمع، آخرها ما يحصل بين زوجين تحت وضغ النهار ليحدث لها ما صار تجاوز الأحكام القاهر الجبار «بميتاق رباني

إطالة



خالد العرافة

عدم احترام القانون وراء عرقلة المرور!

عاجلة وسريعة لحل هذه المشكلة تعمل على ردع ومحاسبة هؤلاء المخالفين من خلال التواجد الأمني لرجال المرور قبل انصراف الطلبة بساعة تقريبا لضبط الحركة ومنع هؤلاء المخالفين من التسبب في عرقلة حركة المرور. يوم الأحد المقبل سنكون على موعد مع بداية الدوام

مع بداية العام الدراسي لمرحلتى رياض الأطفال والابتدائية، تشهد الشوارع الرئيسية والطرق الداخلية في مختلف المناطق ازدهاراً كبيراً، ما تسبب في عرقلة حركة المرور داخل المناطق السكنية تحديداً.

ولا شك أن الازدحام الذي نشاهده بالقرب من المدارس يعد التسبب الرئيسي فيه قائم المركبات من السائقين الذين لا يعترف بعضهم بأنظمة ولوائح المرور التي تمنع الوقوف على جانب الطريق خاصة للشوارع الداخلية والفرعية في المناطق السكنية. نعلم جيداً أنه من الصعب توفير دورية عند كل مدرسة، ولكن يجب أيضاً إيجاد آلية

صراحة



عادل نايف المزعل

شكرًا لرجال الداخلية ورجال الجمارك

بداية، نوجه تحية حب وتقدير واعتزاز إلى رئيس مجلس الوزراء بالإنيابة ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء حامد الدواس، ومدير عام الإدارة العامة للجمارك سليمان الفهد، ومدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات العميد محمد قبازر، ومدير إدارة جمارك الموانئ الشمالية صالح الحمري، ورجال وأبطال كل من «الداخلية» و«الجمارك» على جهودهم لضبط ما يقارب 18 ألف زجاجة خمر كانت مخبأة في ثلاث حاويات وصلت إلى ميناء الشويخ، وكان رجال الجمارك لها بالمرصاد وقاموا بضبط هذه الحاوية إضافة إلى حاوية أخرى قادمة من الجمهورية اللبنانية بها مليون حبة كيتاغون كانت مخبأة بطريقة احترافية، وتواصلت الجهود الأمنية بملاحقة مهربي وتجار المخدرات حيث تم ضبط شخصين وبحوزتهما كمية كبيرة من المخدرات التي تقدر بأكثر من ثلاثة ملايين دينار وأسلحة وذخيرة من دون ترخيص، وهذان الشخصان من فئة غير محددى الجنسية. الغريب على مجتمعنا أنه قد ظهرت أنواع جديدة من الجرائم تعصف بجهود رجال الأمن، وهي جرائم السطو المسلح في عز النهار على مؤسسات ومحلات مختلفة، حتى أن المرء عندما يقف أمام ماكينة البنك ليستسحب من رصيده يتلفت يمينا وشمالاً خشية وخوفاً من التعرض لمثل هذه الحالات من السطو، لهذه الدرجة دب الرعب في نفوس الناس وهم يسمعون عن الجرائم التي ترتكب فضلاً عن وجود أوكار الرذيلة، فما أن يغلق وكر حتى يفتح آخر، لدرجة أن «الكهرباء» لم تسلم من اللصوص، فما هم يقطعون أوصال الشبكات الكهربائية بما تحويه من نحاس ومعادن أخرى صارت هدفاً لهجمات اللصوص يتجهون إليها نشراً وسحباً للأسلاك، مما يتسبب في أضرار للكهرباء يومياً ضح منها كل بيت في الكويت، كما أن أعطية المناهل نالت حظها من الشبكات الإجرامية!

وبعض مهربي المخدرات والخمور يديرون أنشطتهم من خلف قضبان السجن، نعم لدينا على أرض الكويت أكثر من 100 جنسية، كل واحدة تحمل ثقافات وعادات بلدها لكن ينبغي ألا تفسد الكويت ولا أمنها، فإن ضاع الأمن لا تكون هناك تنمية ولا استقرار، فرأس المال لا يتحرك إلا في أمان واطمئنان. كل هذه الجرائم على تنوعها تدل دلالة واضحة على أن القانون موجود ولكن لا يطبق بحذافيره وشدته، فإذا أمن المجرم العقاب الصارم الشديد أساء أدبه وأخذ يتماهى في جرائمه. قبح الله الوسطة وقبح الله من يحتمي بها. ناشد وزارة الداخلية أن تقوم بكشف من يتوسط للعابئين وإعلان أسمائهم لينالوا ما يستحقونه من احتقار للمجتمع، ولابد من عودة الهيمنة والاحترام لرجال الأمن بهذا الجزء من فرض الأمن في الشارع الكويتي، وهو خير بداية لنشر الأمان في ربوع الكويت، ولابد أن ترجع الهيبة كما كانت في السابق. اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل شر، اللهم آمين.

القانون لحسمها وحزمها بإذن الله. والخلاصة بتداخل تلك الثقافات وتسمياتها حرية شخصية، مفهوم بركته لا تدوم بمجتمعنا المتمسكة بأصول ضوابطها شكلاً ومضموناً!

والحد من تلك الاستباكات الهادرة، هدر أمواج المحيطات ورياحها ونبد تسريها من أضيق الأبواب تداخلا غير محمود بسل رفضه واجب ومنعه مشروع دون تساهل للهجمة الشرسة من خارج حدودنا الشرعية بنعومة كبوسها وتداخلها بأساس ثقافة وخصوصية اللبس، طالت أعماركم، الله المستعان سبحانه.

مضات إدارية



دهشام كلندر

كلية الصحة العامة «اللي ما يعرف الصقر يشويه»

«صح لي قالوا.. اللي ما يعرف الصقر يشويه». هذا ما يحصل في كلية الصحة العامة، ونحن نراقب من بعيد نطمح لهذه الكلية في النمو والصعود والارتقاء واتخاذ خطوات تقدمية، لكن ما يحدث هو خطوات تراجع!

أمر مستغرب، وعجيب وخاصة بعد خروجنا من أزمة كورونا والتي بينت الدور الفعال للعاملين في قطاع الصحة العامة، وجعلت غير الواعي بأهمية الصحة العامة يدرك دور هذا التخصص المهم، بل ورأينا البعض يتسلق على هذا التخصص رغبة في جذب الأضواء تجاههم، وبدلاً من أن نرى إنشاء كليات صحة عامة وليس الاكتفاء بوحدة، أصبح طموحنا أن نحافظ على هذه الكلية المنشأة حديثاً، للأسف.

صحيح أمر مستغرب، بدلاً من التوسع في هذا المجال وخاصة لما يعانيه السوق المحلي من النقص للقوى العاملة من خريجي هذه الكلية والتي تحتاجها الكثير من وزارات ومؤسسات الدولة وخاصة وزارة الصحة، نرى التراجع والقرارات الغريبة! أنا لا أعلم تفاصيل ودهاليز ما يحدث، ولكن على فرض أن الكلية غير مفعلة بشكل جيد أو هناك قصور، فليس العلاج بتدمير الكلية، ولكن حل القصور الموجود. كذلك يجب استقطاب الكوادر المحلية، وتسهيل الأمور أمامهم وعدم وضع العراقيل، فبالنهاية هذه كلية الصحة العامة التي تتبع جامعة الكويت الحكومية وليست ملكية خاصة.

نعم من واقع عملي في وزارة الصحة الكويتية أطمح بالتعاون مع هذه الكلية لما فيه صالح الوطن والمواطن لتطوير الخدمات الصحية، فيحزني أن أرى ما تعانيه هذه الكلية. أنا لا ألقى التهم على أحد، ولكن بلا شك ما يحدث ليس من مصلحة القطاع الصحي في الكويت.

أنا هنا لا أتكلم فقط ككاتب، ولكن كمتخصص في هذا المجال، أعني ما أقول وقد تجرت في كثير من علوم هذا المجال، فقد درست خمسة برامج في أكثر من ثلاث جامعات في المملكة المتحدة خلال ثماني سنوات من عمري، ودرست مواد في أغلب مجالات أقسام الصحة العامة من علم الاجتماع، فهم سلامة المرضى، تحسين سلامة المرضى، الإدارة والسلوك التنظيمي، المقارنة بين المنظومات الصحية، إدارة التغيير، الموارد البشرية، مقدمة في اقتصاديات الصحة، التقييم الاقتصادي في الرعاية الصحية، السياسات والاقتصاديات في برامج تقديم الرعاية الصحية، مقدمة في الصحة العامة، علم الأوبئة، وغيرها. لمن كان عنده تدبر وتامل يعي أن كلية الصحة العامة هي رافد لوزارة الصحة، نعم وزارة الصحة وليست وزارة التطبيب فالصحة أهم وأعم وأشمل، فيجب الاهتمام بكلية الصحة العامة كما نهتم بكلية الطب. أتأمل في قادم الأيام أن نسمع أخباراً طيبة ومشجعة بخصوص كلية الصحة العامة، وخاصة أننا نطمح للمزيد. ومن يريد الاستزادة لمعرفة أهمية مجال الصحة العامة يستطيع أن يرجع ويقرأ مقالة قد نشرتها سابقاً بعنوان دينار وقاية خير من ألف دينار علاج.

للتأكد من انسيابية حركة الطرق في تلك المناطق، لأنه من غير المعقول أن تغلق مداخل ومخارج بعض المناطق بسبب سائق مخالف للأنظمة والقوانين. يجب كذلك على أولياء الأمور مساعدة رجال المرور، بالتنبيه على سائقهم بعدم الوقوف إلا في الأماكن المخصصة لذلك، وعدم مخالفة القانون.

مطلوب كذلك من رجال المرور تشديد العقوبات بحق هؤلاء المخالفين وعدم التساهل معهم، والمبادرة بتحرير مخالفات فورية وحجز مركبات المتجاوزين، لأن الوضع الفوضوي الذي يتسبب فيه البعض بحاجة إلى الحزم والمحاسبة.. ومنا إلى من يههم الأمر.

في سياق الحياة



فاطمة المزعل

ضوء منطوق

مستوى لا يمكن الوصول إليه، فأنت تقوم بتخريب نفسك منذ البداية، فلا تنجرف كثيراً وكن شخصاً قنوعاً أيضاً. لذلك، الإنسان العاقل الذكي دائماً ما تجده حاملاً لأفكار مؤثرة بشكل مباشر في حياته بصفة عامة، وعلى قراراته التي يتخذها والأحكام التي تصدر منه بصفة خاصة، لذلك هو يعرف تماماً كيفية التغلب عليها، وأن يكون الفرد ذاتاً مفكرة لا يعنى بالضرورة أنه يمتلك فلسفة معينة يسير على هدافها، فقد لا يتوافر عليها إلا أنه يظل بالرغم من ذلك قادراً على ممارسة حياته الطبيعية والقيام بسلسلة من الأنشطة الذهنية، كي لا تكون بصيرته قاصرة على رؤية الأمور بكليتها، الأمر الذي

كما أنهم لا يستسلمون بتلك السهولة، بل تجدهم يتوقعون أشياء إيجابية على الدوام، كون الإكتاف من التوقعات السلبية يأتي بنتائج عكسية، لذلك فإن الأشخاص الذين يتمتعون بتلك القوة الذهنية يفهمون أن أفكارهم ليست صحيحة دائماً فيسعون إلى إعادة صياغتها، كما يرتبط نضج تفكيرهم أيضاً بمدى تواصلهم مع ذاتهم المفكرة رغم كل ما فيها من عيوب أو نقائص، وكلما كانوا قابلين لتغيير تصوراتهم وآرائهم ليصبحوا أشخاصاً سويي التفكير إلا وكان أقدر عليهم استيعاب الأمور بشكل صائب وفهمها بدقة. وهذا ما يسمح ب بروز شخصية مستقلة غير تابعة لغيرها تتفاعل مع المجتمع بصورة طبيعية تؤثر وتتأثر بالأخرين دون أن تتعب لهم، الفرصة للسيطرة عليها، فالإنسان الناضج في تفكيره يتفاعل بشكل إيجابي مع محيطه، فشله، خذلاته، ظروفه، وفي نفس الوقت لا يسمح لأحد بأن يتحكم عواطفهم بالمنطق، ويراقبونها كي لا تؤثر في أفكارهم وتصرفاتهم.